برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

الزيادات في ميزانيات المشروعات التي سبقت الموافقة عليها والمعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/96/5-B/Add.1
9 April 1996
ORIGINAL: ENGLISH

مشروع هاتيي ٤١١١

تقديم الدعم من البرنامج للمقاصف المدرسية في شمال وشمال شرق هايتي

	الميزانية السابقة (بالدولار)	مقدار الزيادة (بالدولار)	الميزانية المعدلة (بالدولار)
تكاليف ا غذية	٣ ١٠٩ ٠٠٠	٩٤٥ ١٤٥	٤ ٠٥٤ ١٤٥
مجمـــوع التكـــاليف التـــي يتحملها البرنامج:	٤ ٥٨٨ ١٥٨	١ ٧٧٣ ٣٢١	٦ ٣٦١ ٤٧٩

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، مالم يذكر غير ذلك.
يشمل)نسبة ٥ر١٤ فى المائة(تكاليف الدعم المباشر كنسبة مئوية من التكاليف المباشرة.
للحصول على بيانات إحصائية تفصيلية يرجى الرجوع الى "الملامح القطرية عن هايتي" الصادر عن **البرنامج** ويمكن الحصول عليه عند الطلب.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج ا غذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذى

١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذى لاشتمالها على توصيات للنظر فيها ثم الموافقة عليها.

٢- وفقا لقرارات **المجلس التنفيذى** المتعلقة بأساليب عمله التى اتخذها فى دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التى أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصرا الايجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذى** بأسلوب عملى يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التى لن تدخر وسعا فى وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

٣- تدعو **الأمانة** أعضاء المجلس الذين يرغبون فى إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفى **برنامج الأغذية العالمى** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات **المجلس التنفيذى**. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل **المجلس** عند النظر فى الوثائق فى الجلسات العامة.

٤- الموظفان المسؤولان عن الوثائق هم:

المدير الإقليمىF. Roque Castro :رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٢٠٧

الموظف المسؤول R. Antolin :رقم الهاتف:٥٢٢٨-٢٣٦٨

٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذى** وذلك على رقم الهاتف التالى:)٥٢٢٨-٢٦٤١.)

طبيعة الزيادة

١- من المقترح مد أجل هذا المشروع لمدة عام واحد)حتى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨(، بالتزامات اضافية قدرها ١ ٠٣٧ طنا من البرغل، و ١ ٧٢٥ طنا من القمح، ٢٢٠ طنا من خليط القمح والصويا، و٧٢ طنا من الزيوت النباتية، و١٨٠ طنا من البقول، و ٤٠ طنا من الأسماك المعلبة، و٨٨ طنا من السكر. وتشمل هذه الالتزامات الاضافية ٤٥٠ طنا من القمح لتحويلها إلى نقد.

معلومات أساسية

٢- تأخر توزيع السلع فى هذا المشروع بسبب انقلاب وقع فى سبتمبر/أيلول ١٩٩١، ولم يبدأ التوزيع إلا فى شهر أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢. وترمى أهداف المشروع الى المساهمة فى تحسين معدلات الحضور فى المدارس الابتدائية والحد، من معدلات التسرب، وضمان معدل معين من السعرات، ونشر المعرفة الأساسية بالصحة والتغذية على مستوى المدرسة والمجتمع المحلى، وتعزيز مشاركة المجتمع المحلى فى الأنشطة المتصلة بالمدارس. وقد أعيق تحقيق هذه الأهداف أثناء فترة الحظر وفى ظل حكومة "الأمر الواقع". وفى خلال هذه الفترة، كان هذا المشروع ينفذ كعملية من عمليات الطوارىء أكثر من كونه مشروعا انمائيا، وبالتالى فان توزيع الأغذية فى المدارس قد أصبح النشاط الرئيسى له. ولم تبذل الجهود لاعادة ترشيد المشروع وتوجيهه نحو تحقيق أهدافه الأصلية، الا بعد عودة هليتى إلى الديمقراطية)فى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٤.)

٣- وقد قدم تقرير عن سير العمل الى **لجنة سياسة المعونة الغذائية وبرامجها** فى دورتها الأربعين)نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٥(جاء فيه أنه بعد مرور عامين على تنفيذ المشروع، زاد عدد الملتحقين بالمدارس الى الضعف تقريبا)فأصبح ٠٠٠ ٨٥ تلميذ فى مقابل ٠٠٠ ٤٥ تلميذ وهو الرقم المرصود فى الخطة(فى المدارس التى يقدم لها **البرنامج** معونته، وذلك على الرغم من الصعوبات التى واجهت تنفيذ المشروع، وأنه يجب مواصلة تقديم معونة **البرنامج** لهذا القطاع لمرحلة أخرى على الأقل بسبب العجز الغذائى الحاد ولأن المجموعة المعنية تشكل أشد التلاميذ فقرا فى البلاد.

٤- وقد تقرر مد أجل فترة السنوات الأربع المبدئية لهذا المشروع لسنة اضافية)حتى أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦(، حيث تلقى البرنامج منحة استثنائية قدرها ٩٠٠ ١٠ طن من الذرة و١٠٠ طن من الأسماك المعلبة من الأرجنتين. وبعدئذ طلبت الحكومة مرحلة جديدة لمدة أربع سنوات. ولقد قامت بعثة تقدير، مشتركة بين منظمة اليونسكو والبرنامج، بزيارة هايتى فى الفترة من ٥ الى ٢٤ فبراير/شباط ١٩٩٦ وذلك لتقدير جدوى تصميم مرحلة ثانية فى إطار برنامج لتحسين نوعية التعليم الابتدائى.

مبررات تعديل المشروع

٥- أوصت البعثة بتعديل الميزانية ومد أجل المشروع لمرحلة مؤقتة، بما يسمح بتنفيذ توصيات البعثة ولاختبار العناصر الجديدة التى يجب إدخالها. ويأخذ هذا المنهاج فى اعتباره أن وزراء الحكومة الجديدة لم يكونوا قد عينوا بعد ولم توضع بعد الخطة الوطنية للتعليم فى صيغتها النهائية، وأن نشاطات الأطراف المتبرعة الأخرى فى المدى المتوسط

لم تحدد بعد. كما أن ذلك سيتيح الفرصة لكى يقوم **البرنامج** بتقدير تأثير المشروع على وجه أفضل وأن يرصد مدى تقدم سير العمل فى تنفيذ توصيات البعثة قبل تقديم مرحلة أخرى للموافقة عليها.

٦- وعلى الرغم من الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة، فقد فرض حظر دولى وأجريت تغييرات عديدة فى الحكومة وفى موظفى المشروع، والمساهمة الضئيلة من جانب حكومة هايتى، فقد أسفر المشروع عن تأثيرات ايجابية على تنمية الموارد البشرية. فقد أتاح فرصة التعليم لعدد كبير من تلاميذ المدارس يبلغ ضعف ما كان مقررا فى الأصل، وذلك بين أشد المدارس والمناطق فقرا فى البلاد. وبدلا من أن يشمل العدد الأصلى وقدره ٤٥ ٠٠٠تلميذ، فقد شمل المشروع مايقرب من ٠٠٠ ٨٥ تلميذ. وتفيد أغذية البرنامج فى أنها تمثل تحويلا للدخل بالنسبة للأسر، اذ أن المصروفات المدرسية كانت تدفع من المدخرات. ولقد أنشئت روابط الآباء والمعلمين فى جميع المدارس المشتركة فى المشروع تقريبا، وأسفر ذلك عن ارتفاع مستوى مشاركة المجتمع المحلى فى الأنشطة المدرسية، بما فى ذلك مشروع التغذية فى المدارس. وأوضح مؤشر لمشاركة المجتمع المحلى هو رغبة الآباء فى اعداد الطعام على أساس طوعى وأن يدفعوا المصروفات اللازمة لشراء الحطب ومواد الغذاء الاضافية، بالرغم من الصعوبات الاقتصادية الكبرى. وسوف يساعد برنامج التغذية على معالجة مشكلة الجوع قصير الأجل فى مناطق العجز الغذائى ويتيح حافزا للآباء على ارسال أطفالهم للمدرسة.

٧- وعلى إثر عودة الديمقراطية فى البلاد، بدأت الحكومة فى إعداد "خطة وطنية للتعليم حتى سنة ٢٠٠٤" تهدف الى رسم السياسة التعليمية للبلاد وتعزيز الادارة الحكومية لنظام التعليم وحسم مشكلة التمويل اللازم للتعليم. ولم توضع هذه الخطة بعد فى صيغتها النهائية، وإن كانت الحكومة قد بدأت فى اتخاذ بعض التدابير المؤقتة مثل تدريب المعلمين، وبناء المدارس واصلاحها واعداد برامج لمحو الأمية. وتبرز الأهمية التى توليها الحكومة لقطاع التعليم، بالاضافة الى ارتفاع مستوى مشاركة المجتمع المحلى والنتائج الايجابية التى تحققت، ضرورة مد أجل هذا المشروع بموارد إضافية الى حين اعداد مرحلة جديدة.

٨- ولقد أوصت بعثة التقدير بأنه ينبغى تعديل أهداف المشروع. ففى حين تحقق الهدف الأول)وهو العمل على استقرار معدلات الحضور الى المدرسة والحد من معدلات التسرب(، فان الهدف الثانى)وهو ضمان معدل معين من السعرات(يجب أن يتغير لمعالجة مشكلة الجوع قصير الأجل حتى يتسنى تحسين قدرات التلاميذ على التركيز وهضم المعلومات. أما الهدف الثالث وهو المتعلق بترقية المعرفة بالصحة والتغذية فيجب إلغاءه بسبب الافتقار الى استراتيجيات محددة لتنفيذه.

٩- وسوف يتم اختيار المستفيدين من المشروع على أساس المعايير الملائمة التى أوصت بها بعثة التقدير، والتى تشمل بين أمور أخرى مايلى:)أ(انتشار الجوع قصير الأجل بين تلاميذ المدارس،)ب(ضعف المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع المحلى المعنى،)ج(وجود روابط للآباء والمعلمين،)د(توافر مرافق ملائمة للتعليم وللمقاصف.

١٠- وفى المشروع الحالى، فان الطهاة يتسلمون حصصا جافة عن كل يوم عمل يؤدونه. وخلال الزيارات التى قامت بها البعثة للمدارس ومن الأحاديث مع الآباء والمعلمين، علمت البعثة أن الآباء يمكن أن يتولوا إعداد الأغذية على أساس طوعى، كما هو الحال فى برامج التغذية المدرسية الأخرى فى البلاد)مثل مؤسسة كير CARE وخدمات الاغاثة الكاثوليكية CRS ووكالة الغوث التنموى المسيحية(. لهذا السبب، من المقترح وقف توزيع الحصص الجافة للطهاة ابتداء من العام الدراسى المقبل.

١١- وتغطى الزيادة المقترحة فى ميزانية هذا المشروع ٠٠٠ ٤٥ مستفيد. وسوف تقدم وجبة خفيفة)تتألف من خليط القمح والصويا والسكر(فى الصباح الباكر للتلاميذ أنفسهم فى المناطق الريفية. وعلاوة على ذلك، ستضاف وجبة خفيفة تتألف من الخبز والأسماك ومشروب مغذى تقدم لعدد من التلاميذ يبلغ ٠٠٠ ١٣ تلميذ فى المتوسط فى المناطق الحضرية)فى مشروع تنفذه احدى المنظمات غير الحكومية.)

١٢- ونوصى بتوفير القمح لبيعه وتحويله الى نقد لتمويل تحسين مرافق المقاصف)٤٧ فى المائة(، وللتدريب)٧ فى المائة(، ولتحسين المواقد)٣٣ فى المائة(، ولأدوات المقاصف)٨ فى المائة(، ولاجراء مسح لتوجيه المعونة)٥ فى المائة.)

توصية المديرة التنفيذية

١٣- توصى المديرة التنفيذية بأن يوافق المجلس التنفيذى على مد أجل هذا المشروع لمدة عام واحد بالاضافة الى الموافقة على التزامات سلعية إضافية وإدراج عناصر جديدة فى المشروع.